

Distr.: General
18 March 1999
ARABIC
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السادسة والثلاثون
فيينا ، ٢٢-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والثلاثين

أولا - مقدمة

٣ - وحضر الدورة ممثلون عن الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (الآيتيو) ، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) .

٤ - وحضر الدورة أيضا ممثلون عن وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك) والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (إنتلستات) ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (إياف) والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (إسبرس) .

٥ - وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF.28 قائمة بأسماء ممثلي الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية الذين حضروا الدورة .

٦ - وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩ ، اعتمدت اللجنة الفرعية جدول الأعمال التالي^(١) :

١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، دورتها السادسة والثلاثين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٢٢ الى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ ، برئاسة السيد ديتريخ ركس (ألمانيا) .

٢ - وحضر الدورة ممثلون للدول الأعضاء التالية : الاتحاد الروسي ، الأرجنتين ، اسبانيا ، أستراليا ، اكوادور ، ألمانيا ، اندونيسيا ، أوروغواي ، أوكرانيا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، ايطاليا ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، تركيا ، الجمهورية التشيكية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية كوريا ، جنوب افريقيا ، رومانيا ، السودان ، السويد ، شيلي ، الصين ، العراق ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فييت نام ، كندا ، كوبا ، كولومبيا ، كينيا ، لبنان ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليونان .

- ١ - اقرار جدول الأعمال .
- ٢ - كلمة الرئيس .
- ٣ - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) من جانب اللجنة الاستشارية لليونيسبيس الثالث .
- ٤ - الحطام الفضائي .
- ٥ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة .
- ٦ - مسائل أخرى .
- (أ) الجدول الزمني لأعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة والثلاثين عام ٢٠٠٠ ؛
- (ب) تقارير أخرى .
- ٧ - التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .
- ٩ - وبعد اقرار جدول الأعمال ، ألقى الرئيس كلمة أوجز فيها أعمال اللجنة الفرعية في دورتها الحالية . كما استعرض أنشطة الدول الأعضاء في ميدان استكشاف الفضاء ، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي خلال السنة الماضية .
- ١٠ - وفي الجلسات ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ ، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات لحضور الدورة من الممثلين الدائمين لأذربيجان وبوليفيا وبيرو وتونس وسلوفاكيا وفنلندا وكوستاريكا وماليزيا ، وكذلك من المراقب الدائم عن جامعة الدول العربية . وجريا على العرف المتبع في الماضي ، دعيت تلك الوفود الى حضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ، والى الادلاء ببيانات أمامها حسب الاقتضاء ، دون اجحاف بأي طلبات أخرى من هذا النوع ؛ بيد أن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الوفود ، بل كان مجاملة من اللجنة الفرعية لها .
- ١١ - وفي الجلسة ٥١٥ ، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب . وفي الجلسة ٥١٨ ، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدم فيها عرضا موجزا للأنشطة التي جرى تنفيذها وتخطيطها ضمن اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .
- باء - العروض التقنية

ألف - الجلسات والوثائق

- ١٢ - استجابة لقرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، قدم ف. ألبي (فرنسا) و ب. موسكفا من لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (يادك) و ف. فلوري من الايسا عروضاً تقنية حول مسألة الحطام الفضائي المعقدة وما يجري اعتماده حالياً من حلول لها على الصعيدين الوطني والدولي .
- ٧ - عقدت اللجنة الفرعية ١٠ جلسات .
- ٨ - وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية .

جيم - توصيات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٦ - ولاحظت اللجنة الاستشارية كذلك أن الجمعية العامة ، في الفقرة ١٨ من قرارها ٤٥/٥٣ ، قد وافقت على أن تعيد اللجنة الاستشارية عقد الفريق العامل الجامع في دورتها لعام ١٩٩٩ ، لكي يساعد اللجنة الاستشارية على الانتهاء من أعمالها التحضيرية لليونيسبيس الثالث . وبناء على ذلك ، طلبت اللجنة الاستشارية الى الفريق العامل أن يولي كامل الاعتبار للمهام التي أسندتها الجمعية الى اللجنة الاستشارية ، وأن يقدم الى اللجنة الاستشارية تقريراً بهذا الشأن .

١٣ - بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها ، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، في جلستها ٥٢٤ ، التي عقدت في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ ، تقريرها الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، متضمناً آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه .

ثانياً - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) من جانب اللجنة الاستشارية لليونيسبيس الثالث

١٧ - وفي الجلسة ٥٢٤ ، التي عقدتها اللجنة الفرعية في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ ، اعتمدت اللجنة الاستشارية تقرير الفريق العامل الجامع ، الوارد في المرفق الثاني لهذا التقرير ، ولاحظت أن تقرير الفريق العامل يوفر الأساس اللازم لانتهاج اللجنة التحضيرية من أعمالها التحضيرية لليونيسبيس الثالث .

١٤ - لاحظت اللجنة الاستشارية أن الجمعية العامة ، في الفقرة ٢٣ من قرارها ٥٦/٥٢ ، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ ، قد وافقت على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١٩ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، كدورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

ثالثاً - الحطام الفضائي**ألف - المسائل العامة**

١٩ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، واصلت اللجنة الفرعية نظرها ، على سبيل الأولوية ، في بند جدول أعمالها المتعلق بالحطام الفضائي .

١٥ - ولاحظت اللجنة الاستشارية أيضاً أن الجمعية العامة ، في الفقرة ٢٢ من قرارها ٤٥/٥٣ ، قد أيدت التوصيات التي أصدرتها اللجنة التحضيرية في دورتها لعام ١٩٩٨ ، والواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الحادية والأربعين^(٢) ، وطلبت الى اللجنتين التحضيرية والاستشارية والأمانة التنفيذية أن تؤدي مهامها وفقاً لتلك التوصيات .

٢٠ - واتفقت اللجنة الفرعية على أهمية النظر في مسألة الحطام الفضائي ، وعلى الحاجة الى التعاون الدولي من أجل التوسع في استراتيجيات ملائمة ومعقولة التكاليف للتقليل من الأثر الذي يمكن أن يحدثه الحطام الفضائي في الرحلات الفضائية المقبلة .

الفضاء والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ، بغية تمكين أعضائها من تبادل المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالحطام الفضائي ، وتيسير فرص التعاون في أبحاث الحطام الفضائي ، واستعراض سير الأنشطة الجارية ، واستبانة الخيارات المتاحة لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي . ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا قبول عضوية وكالة الفضاء الايطالية في الياك عام ١٩٩٨ .

٢٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن ممثلا لليادك قدم ، بناء على دعوة من اللجنة الفرعية ، عرضا تقنيا عن أعمال الياك الخاصة بمسألة الحطام الفضائي ، على النحو المذكور في الفقرة ١٢ من هذا التقرير . واتفقت اللجنة الفرعية على دعوة الياك الى أن تقدم في الدورة السابعة والثلاثين للجنة الفرعية عرضا تقنيا عن أعمالها .

٢٦ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنها اعتمدت في دورتها الثانية والثلاثين ، تعزيزا لنظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالحطام الفضائي ، خطة متعددة السنوات للنظر في مسألة الحطام الفضائي . واستذكرت اللجنة الفرعية أيضا أنه ينبغي لها أن تستعرض في كل دورة الممارسات العملية الراهنة لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، وأن تدرس طرائق التخفيف المستقبلية من حيث نجاعة التكاليف (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرة ٩٢) .

٢٧ - واتفقت اللجنة الفرعية على أن اعتماد التقرير التقني في دورتها الحالية يمثل انجازا هاما . ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ، نظرا لتعدد مسألة الحطام الفضائي ، فينبغي لها أن تواصل مناقشتها لتلك المسألة ضمنا لاحتراز تقدم في صوغ فهم لها . واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لليادك ، بصفتها منظمة خبراء دولية معنية بالحطام الفضائي ، أن تواصل ابلاغ اللجنة الفرعية سنويا عن الحالة المتعلقة بهذه المسألة ، وأنه ينبغي للجنة الفرعية أن تجري تقييما لفاعلية الممارسات المتبعة في تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ولمدى تنفيذ تلك

٢١ - واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تولي مزيدا من الاهتمام لمشكلة اصطدام الحطام الفضائي بالأجسام الفضائية ، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية ، ولسائر جوانب مسألة الحطام الفضائي . ولاحظت أن الجمعية العامة دعت ، في قرارها ٤٥/٥٣ ، الى مواصلة الأبحاث الوطنية المتعلقة بهذه المسألة ، والى استحداث تكنولوجيا محسنة لرصد الحطام الفضائي ، والى تجميع البيانات عن الحطام الفضائي وتعميمها . واستذكرت اللجنة الفرعية طلب الجمعية العامة تقديم معلومات عن تلك المسائل الى اللجنة الفرعية ، وأحاطت علما بالردود المقدمة اليها من الدول الأعضاء (A/AC.105/708 و Add.1 و Add.2) بناء على ذلك الطلب . واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي ، وأنه ينبغي للدول الأعضاء والمجتمع الدولي اتاحة نتائج تلك الأبحاث ، بما فيها المعلومات عن الممارسات المتبعة التي ثبتت فعاليتها في التقليل من تكون الحطام الفضائي ، لجميع الجهات المهتمة .

٢٢ - واستمعت اللجنة الفرعية الى عروض علمية وتقنية عن موضوع الحطام الفضائي قدمها ممثلو كل من فرنسا وایادك وایاسا ، على النحو المذكور في الفقرة ١٢ من هذا التقرير .

٢٣ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بورقة غرفة مؤتمرات عن الحطام الفضائي مقدمة من الاتحاد الروسي بعنوان "التنبؤ بالتلوث ذي المنشأ التقني في الفضاء القريب من الأرض مع التدابير المختلفة لتخفيفه" (A/AC.105/C.1/1999/CRP.4) .

٢٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن التعاون استمر من خلال لجنة "يادك" ، بمشاركة اليابان والادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) وایاسا ووكالة الفضاء الروسية وادارة الفضاء الوطنية الصينية والمركز الوطني البريطاني لشؤون الفضاء والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والمؤسسة الهندية لأبحاث

التدابير ، وأنه ينبغي مواصلة الجهود الرامية الى نمذجة بيئة الحطام الفضائي وتحديد خصائصها .

باء - التقرير التقني المتعلق بالحطام الفضائي

٢٨ - أدرجت اللجنة الفرعية بندا يتعلق بالحطام الفضائي في جدول أعمال دورتها الحادية والثلاثين ، المعقودة عام ١٩٩٤ ، بسبب قلقها من تأثير الحطام الفضائي على بيئة الفضاء وعلى تشغيل المركبات الفضائية . واتفق آنذاك على أهمية وجود أساس علمي وتقني متين للتدابير المستقبلية بشأن خصائص الحطام الفضائي المعقدة .

٢٩ - واتفقت اللجنة الفرعية آنذاك على التركيز على فهم البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي ، بما في ذلك تقنيات قياس الحطام ؛ والنمذجة الرياضية لبيئة الحطام ؛ وتحديد خصائص بيئة الحطام الفضائي ؛ وتدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، بما فيها تدابير تصميم المركبات الفضائية بما يكفل حمايتها من الحطام الفضائي . وبناء على ذلك ، اعتمدت في عام ١٩٩٥ خطة عمل متعددة السنوات ترمي الى تناول مواضيع معينة أثناء الفترة ١٩٩٦-١٩٩٨ . واتفق أيضا على أن تنفذ خطة العمل بمرور ، بحيث يتسنى بحث جميع المسائل ذات الصلة بالحطام الفضائي .

٣٠ - واتفقت اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والثلاثين على اعداد تقرير تقني عن الحطام الفضائي يهيكل وفقا للمواضيع المعينة التي تتناولها خطة العمل أثناء الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨ . كما اتفقت على اسقاط التقرير أماميا وتحديثه كل سنة ، مما يفضي الى تراكم المشورة والارشاد ، من أجل ارساء فهم مشترك يمكن أن يتخذ أساسا لمواصلة مداورات اللجنة حول تلك المسألة الهامة (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرة ٩٦) .

٣١ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنها ركزت اهتمامها في دورتها الثالثة والثلاثين ، عملا بالخطة المتعددة

السنوات ، على قياس الحطام الفضائي ، وفهم البيانات الخاصة ببيئة الحطام الفضائي وآثار تلك البيئة على النظم الفضائية ، على النحو المبين في تقريرها لعام ١٩٩٦ (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرات ٩٤ - ١٣٨) . وفي دورتها الرابعة والثلاثين ، ركزت اللجنة الفرعية اهتمامها على نمذجة بيئة الحطام الفضائي وتقدير مخاطره ، على النحو المبين في تقريرها التقني لعام ١٩٩٧ (A/AC.105/672 ، الفقرات ١٠٢ - ١٠٤) . وفي دورتها الخامسة والثلاثين ، ركزت اللجنة الفرعية اهتمامها على تدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، على النحو المبين في تقريرها التقني لعام ١٩٩٨ (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرات ٩٧ - ٩٩) .

٣٢ - وكانت اللجنة الفرعية قد اتفقت في دورتها الخامسة والثلاثين على أن تعتمد مشروع تقريرها التقني عن الحطام الفضائي ، الذي يشتمل على الجزء الخاص بتدابير التخفيف الذي صيغ أثناء تلك الدورة ، في دورتها السادسة والثلاثين عام ١٩٩٩ ، بعد اجراء تنقيح نهائي له في فترة ما بين الدورتين وبعد أن تنظر فيه المنظمات المعنية ، مثل اليادك والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ٩٥) .

٣٣ - ونوهت اللجنة الفرعية بمشروع التقرير التقني الكامل عن الحطام الفضائي (A/AC.105/707) ، الذي يتضمن أيضا التغييرات والتعديلات التقنية التي اقترحتها ألمانيا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة واليادك أثناء فترة ما بين الدورتين . كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة أعدت مقدمة ومرفقا يحتوي على قائمة بالوثائق ذات الصلة بموضوع الحطام الفضائي .

٣٤ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتعليقات التي أعدها فريق الصياغة أثناء الدورة على مشروع التقرير التقني عن الحطام الفضائي الوارد في ورقة غرفة مؤتمرات (A/AC.105/C.1/1999/CRP.3) .

٤٠ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يكون هناك نشاط متابعة من جانب اللجنة الفرعية القانونية بشأن التقرير التقني عن الحطام الفضائي . ورأت تلك الوفود أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في تقديم التقرير التقني الى اللجنة الفرعية القانونية ، كيما تتمكن من البت فيما قد يترتب على التقرير من آثار في برنامج عملها . وأعربت وفود أخرى عن رأي مؤداه أنه لم يحن الأوان بعد لأن تناقش اللجنة الفرعية القانونية مسألة الحطام الفضائي ، وأنه ينبغي تأجيل مناقشة اللجنة الفرعية القانونية لهذه المسألة ، على الأقل ، الى حين انتهاء الدول الأعضاء والمنظمات المعنية بالفضاء من اجراء تحليل واف للتقرير التقني .

٤١ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أنه نظرا لانجاز اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خطة العمل المتعددة السنوات والتقرير التقني عن الحطام الفضائي ، فربما تود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تطلب من اللجنة الفرعية القانونية أن تنظر في تقديم آرائها بشأن مدى انطباق معاهدات الفضاء الخارجي الموجودة فيما يتعلق بالحطام الفضائي .

٤٢ - وأوصت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية باستبقاء البند المعنون "الحطام الفضائي" كبند ذي أولوية في جدول أعمال دورتها السابعة والثلاثين .

رابعا - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة

٤٣ - وفقا للفقرة ١٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في هذين البندين على وجه الأولوية .

٣٥ - واعتمدت اللجنة الفرعية مشروع التقرير التقني عن الحطام الفضائي (A/AC.105/707) جنبا الى جنب مع التغييرات التي اقترحتها فريق الصياغة . وأشارت اللجنة الفرعية الى أن التقرير التقني عن الحطام الفضائي سيقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثانية والأربعين . واتفقت اللجنة الفرعية على أن يوزع التقرير التقني على نطاق واسع ، بوسائل منها اتاحته لليونيسبيس الثالث ، وللجنة الفرعية القانونية في دورتها التاسعة والثلاثين عام ٢٠٠٠ ، ولمنظمات دولية مثل الكوسبار والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والإياف واليادك ، ولاجتماعات علمية أخرى ، مثل المؤتمر السنوي للإياف .

٣٦ - واتفقت اللجنة الفرعية أيضا على ضرورة مراجعة التقرير التقني المتعلق بالحطام الفضائي حسب الاقتضاء وتحديثه بحيث يتواءم مع التطورات التكنولوجية الجديدة ومع تحسن الفهم التقني لبيئة الحطام .

٣٧ - وأعربت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن تقديرها للرئيس ، السيد ديتريخ ريكس (ألمانيا) ، الذي كان لخبرته الجليلة في شؤون الحطام الفضائي دور كبير في تسهيل عمل اللجنة الفرعية المتعلق بالتقرير التقني .

جيم - آراء عامة

٣٨ - أعرب عن رأي مفاده أن هناك حاجة الى انشاء قاعدة بيانات مشتركة للحطام الفضائي يمكن أن يستخدمها المجتمع الدولي كدار مقاصة لتبادل المعلومات من أجل البحوث ومواصلة تطوير المعارف في هذا الميدان .

٣٩ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المسائل المتعلقة بما يترتب على تدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي من تكاليف تحتاج الى مزيد من التحليل وتستحق اهتماما كاملا من جانب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في المستقبل .

ألف - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

(أ) حكومة الهند ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية حلقة العمل المتعلقة بالاتجاهات المستجدة في الأرصاد الجوية الساتلية ، التي استضافها المركز الاقليمي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ والمؤسسة الهندية للبحوث الفضائية ، وعقدت في أحمد آباد من ٩ الى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٨ ؛

(ب) الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (إسبرس) ، وكذلك لشركات "سبكتروم استرو" و"لوكهيد مارتن" وكونسورتيوم المختبرات الفيدرالية ، لاشتراكها في رعاية مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء ، الذي استضافته جمعية "إسبرس" وعقد في تامبا ، فلوريدا ، الولايات المتحدة ، من ٣٠ آذار/مارس الى ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨ ؛

(ج) حكومة ماليزيا ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية المؤتمر الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التحضيري ، الذي استضافته شعبة علوم الفضاء بوزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة ، وعقد في كوالا لمبور من ١٨ الى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨ ؛

(د) حكومة السويد ، ممثلة بالوكالة السويدية للتنمية الدولية ، لاشتراكها في رعاية دورة الأمم المتحدة التدريبية الدولية الثامنة لتثقيف المعلمين في ميدان الاستشعار عن بعد ، التي استضافتها جامعة ستوكهلم ومؤسسة الفضاء السويدية ، وعقدت في ستوكهلم وكيرونا ، السويد ، من ٤ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ ؛

(هـ) حكومة النمسا ، وكذلك مقاطعة ستيريا ومدينة غراتس والايسا ، لاشتراكها في رعاية الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول المنافع الاقتصادية لاستخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية ، التي عقدت في غراتس ، النمسا ، من ٧ الى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ ؛

٤٤ - كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/715) . وقد استكمل التقرير ببيان قدمه الخبير . ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ١٩٩٨ قد نفذ على نحو مرض ، وأثنت على ما أنجزه الخبير من عمل في هذا الصدد ؛ وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها ، بصفة خاصة ، لتنظيم المؤتمرات الاقليمية التحضيرية لليونيسبيس الثالث .

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن عدة دول أعضاء ومنظمات قدمت منذ دورتها السابقة تبرعات اضافية لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، وأنه جرى التنويه بذلك في تقرير الخبير (A/AC.105/715) ، الفقرتان ٤١-٤٢) .

٤٦ - وواصلت اللجنة الفرعية الاعراب عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة ، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج من خلال التبرعات . وأعربت اللجنة الفرعية عن اعتقادها بأنه ينبغي تركيز موارد الأمم المتحدة المحدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا ، ونوهت بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط ذو الأولوية لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي .

١ - الفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي نظمتها الأمم المتحدة

٤٧ - فيما يتعلق بأنشطة البرنامج التي نفذت في عام ١٩٩٨ وأوائل عام ١٩٩٩ ، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية :

الأوسط التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، الذي استضافه المركز الملكي للاستشعار عن بعد ، وعقد في الرباط من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ :

(ك) حكومة رومانيا ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية المؤتمر الاقليمي لأوروبا الشرقية التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، الذي استضافته وكالة الفضاء الرومانية ، وعقد في بوخارست من ٢٥ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ .

٤٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بحالة حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التي تخطط الأمم المتحدة لتنظيمها في عام ١٩٩٩ ، بما فيها الأنشطة التالية التي وردت في تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/715) ، المرفق الرابع) :

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية ، التي ستعقد في المفرق ، الأردن ، من ١٣ الى ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩ :

(ب) حلقة عمل المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية بشأن التعاون الفضائي الدولي : حل المشاكل العالمية ، التي ستعقد في برمودا من ١١ الى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ :

(ج) حلقة العمل الاقليمية حول دور المركز الاقليمي الأفريقي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية في مجال التنمية الوطنية والاقليمية ، التي ستعقد في الرباط ، في الربع الثاني أو الثالث من عام ١٩٩٩ :

(و) حكومة اسبانيا ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة المعنية باستخدام تكنولوجيا الفضاء في تقديم المعونة الطارئة/النظام المعان بالسواتل لتعقب السفن المستغيثة من أجل البحث والانقاذ ، التي استضافها المعهد الوطني الاسباني لتكنولوجيا الفضاء الجوي ، وعقدت في ماسبالوماس ، غران كاناريا ، اسبانيا ، من ٢٤ الى ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ :

(ز) حكومة أستراليا والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الاياف) والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ، لاشتراكهما في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول توسيع دائرة مستعملي تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية ، التي استضافها مركز البحوث التعاونية الخاصة بالنظم الساتلية ، وعقدت في ملبورن من ٢٤ الى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ :

(ح) حكومة شيلي ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية المؤتمر الاقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، الذي استضافته وزارة الشؤون الخارجية وجامعة كونسبسيون وادارة اقليم بيويو ، وعقدت في كونسبسيون ، شيلي ، من ١٢ الى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ :

(ط) حكومة السويد ، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المعنية بتقييم سلسلة الدورات التدريبية الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد بشأن تثقيف المعلمين في ميدان الاستشعار عن بعد ، التي استضافتها الوكالة السويدية للتنمية الدولية وجامعة ستوكهلم ، وعقدت في غابوروني ، من ١٨ الى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ :

(ي) حكومة المغرب ، وكذلك الايسا ، لاشتراكهما في رعاية المؤتمر الاقليمي لافريقيا والشرق

وعلوم الأرض ، التي ستعقد في أمستردام وإنسكيده ، هولندا ، من ٣٠ أيلول/سبتمبر الى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ ؛

(ي) الحلقة الاعلامية لما بعد مؤتمر اليونيسبيس الثالث التي ستنظم أثناء المؤتمر الوزاري الثاني لآسيا والمحيط الهادئ بشأن استخدام التطبيقات الفضائية في التنمية المستدامة ، وستعقد في نيودلهي ، من ٢ الى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ .

الزمالات الطويلة الأجل للتدريب المتعمق

٤٩ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لوكالة الفضاء الأوروبية على عرضها خمس زمالات تدريبية في مجالات مختلفة ذات صلة بالأنشطة الفضائية خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ . وترد في تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/715 ، المرفق الثاني) حالة الزمالات خلال الفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وأسماء البلدان التي حصل مرشحوها على زمالات .

٥٠ - وأشارت اللجنة الفرعية بارتياح الى أن الصين عرضت على برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية زمالتين طويلتي الأجل خلال الفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ .

٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن من المهم زيادة فرص التعليم المتعمق في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية من خلال الزمالات الطويلة الأجل ، وحثت الدول الأعضاء على إتاحة هذه الفرص في مؤسساتها المعنية .

الخدمات الاستشارية التقنية

٥٢ - أحاطت اللجنة الفرعية علما بالخدمات الاستشارية التقنية التي يجري تقديمها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بغية دعم المشاريع المتعلقة بالتطبيقات الفضائية الاقليمية ، حسبما ورد في

(د) حلقة العمل الاقليمية حول دور المركز الاقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الانكليزية في مجال التنمية الوطنية والاقليمية ، التي ستعقد في ايل - ايف ، نيجيريا ، في الربع الثاني أو الثالث من عام ١٩٩٩ ؛

(هـ) الدورة التدريبية الدولية التاسعة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في ميدان الاستشعار عن بعد ، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا ، السويد ، من ٣ أيار/مايو الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ ؛

(و) المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة والصين ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن استخدام التطبيقات الفضائية في تعزيز الزراعة المستدامة ، الذي سيعقد في بيجين ، من ١٤ الى ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ؛

(ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول الفوائد الاقتصادية لاستخدام النظم الفضائية في تخطيط الموارد والتعليم ومرافق الاتصالات ، التي يجري تنظيمها بالتعاون مع حكومة النمسا ومقاطعة ستيريا ومدينة غراتس والايسا ، والتي ستعقد في غراتس ، النمسا ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ؛

(ح) حلقة عمل الأمم المتحدة الثانية حول استخدام تكنولوجيا في تقديم المعونة الطارئة/النظام المعان بالسوائل لتعقب السفن المستغيثة من أجل البحث والانقاذ ، التي ستعقد في ماسبالوماس ، غران كناريا ، اسبانيا ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ؛

(ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن الفضاء : جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة ، التي تشترك في رعايتها الايسا والمفوضية الأوروبية وتنظم بالتعاون مع حكومة هولندا والمعهد الدولي للمسح الفضائي الجوي

تعزير التعاون في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء

٥٣ - لاحظت اللجنة الفرعية أن الأمم المتحدة تتعاون مع الهيئات الدولية للاخصائيين الفنيين ضمن أوساط الفضاء بغية تعزير تبادل الخبرات المتعلقة بالأنشطة الفضائية . فقد اشترك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول توسيع دائرة المنتفعين بتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية ، التي عقدت في ملبورن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ ، بالاقتران مع المؤتمر التاسع للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية . وقد حضر المؤتمر أيضا المشاركون في حلقة العمل القادمون من البلدان النامية .

٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية اشترك في عام ١٩٩٨ في تمويل مشاركة علماء من البلدان النامية في الجمعية العامة العلمية الثانية والثلاثين للجنة أبحاث الفضاء ، التي عقدت في ناغويا ، اليابان ، من ١٢ إلى ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٨ .

٥٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية سيشارك في عام ١٩٩٩ في رعاية مشاركة علماء من البلدان النامية في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول الفضاء : جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة ، التي ستعقد في أمستردام وإنسكيد من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ ، بالاقتران مع المؤتمر الخمسين للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، كما أشارت إلى أن المشاركين في حلقة العمل سيحضرون أيضا المؤتمر الذي سيعقد في الفترة من ٤ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ .

تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/715 ، الفقرات ٢٠ - ٣٥) :

(أ) المساعدة على نمو وتشغيل مجلس الاتصالات الساتلية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ؛

(ب) التعاون مع عدة بلدان افريقية على تنفيذ المشروع المتعلق بشبكة المعلومات التعاونية التي تربط بين العلماء والمربين والأخصائيين ومتخذي القرارات في افريقيا (كوباين) بغية الاستجابة لحدى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الاقليمي المعني باستخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة في افريقيا ، الذي عقد في داكار من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ ، بشأن القيام ، على وجه الاستعجال ، بإنشاء شبكة كفاءة للاتصالات بين الأخصائيين والعلماء الافريقيين والأوروبيين على الصعيد الوطني والقاري وعبر القاري ؛

(ج) التعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة بشأن متابعة الأنشطة المتصلة بتوصيات الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام بيانات سواتل استشعار عن بعد في ميادين الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة والبيئة ، التي عقدت في فراسكاتي ، ايطاليا ، في الأعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٧ ؛

(د) التعاون مع الايسا على متابعة الأنشطة المتصلة بسلسلة حلقات العمل حول علوم الفضاء الأساسية ؛

(هـ) متابعة سلسلة دورات الأمم المتحدة التدريبية الدولية في السويد بشأن تثقيف المعلمين في ميدان الاستشعار عن بعد ؛

(و) المساهمة في اقتراح اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض المتعلق بالاستراتيجية المتكاملة للرصد العالمي .

يشمل معلومات من داخل منظومة الأمم المتحدة وكذلك امكانية النفاذ الى قواعد بيانات خارجية .

٥٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح اصدار الوثيقة المعنونة : الحلقات الدراسية التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية : ورقات مختارة بشأن الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء وتكنولوجيا المعلومات (A/AC.105/711) .

جيم - التقارير

٦٠ - أحاطت اللجنة الفرعية علما ، مع التقدير ، بالتقارير المقدمة اليها من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية استجابة لتوصيات الفريق العامل الجامع الواردة في تقريره عن أعمال دورته الحادية عشرة .

دال - تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٦١ - لاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة ، في الفقرة ٢٤ من قرارها ٤٥/٥٣ ، شجعت جميع الدول الأعضاء والمنظمات المنتمجة الى منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية - الحكومية ذات الأنشطة الفضائية على الاسهام النشط في تحقيق أهداف اليونسبيس الثالث .

٦٢ - وواصلت اللجنة الفرعية التشديد على ضرورة ضمان استمرارية وفاعلية التشاور والتنسيق في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وتفادي ازدواجية الأنشطة . ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية أن يعزز جهود التنسيق مع البرامج الفضائية الاقليمية ، مثل البرنامج الاقليمي لاستخدام التطبيقات الفضائية في أغراض التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ ، التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الاسكاب) .

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي ستنظمها الأمم المتحدة

٥٦ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة ، بعد اجراء المشاورات اللازمة ، على البرنامج التالي لحلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات المعتمت تنظيها في عام ٢٠٠٠ :

(أ) الدورة التدريبية الدولية العاشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد بشأن تثقيف المعلمين في ميدان الاستشعار عن بعد ؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء بشأن تقنيات تحليل البيانات ، التي ستعقد في الهند ؛

(ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تكنولوجيا الفضاء والتنمية ، التي ستعقد في غراتس ، النمسا ؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية ، التي ستعقد في ريو دي جانيرو .

٥٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك أنشطة أخرى ستنظم تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بناء على توصيات اليونسبيس الثالث .

باء - الخدمة الدولية لتوفير المعلومات الفضائية

٢٩ - لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي واصل تطوير موقعه على الشبكة العالمية (<http://www.un.or.at/OOSA/index.html>) ، الذي

٦٦ - وأشارت اللجنة الفرعية الى أن الجمعية العامة ، في قرارها ٢٧/٥٠ ، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ ، أقرت توصية اللجنة بأن تنشأ المراكز على أساس الانتساب الى الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن وأن ذلك الانتساب سيزود المراكز بالاعتراف الضروري وسيعزز امكانيات اجتذاب المانحين وتكوين علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء .

٦٧ - وأشارت اللجنة الفرعية الى أن الجمعية العامة ، في قرارها ٤٥/٥٣ ، لاحظت بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ، عملاً بالفقرة ٣٠ من قرارها ٢٧/٥٠ ، واصل برنامج التعليمي في عام ١٩٩٨ وأن تقدماً كبيراً قد أحرز في انشاء المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المناطق الأخرى .

٦٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ سيعقد دورته الدراسية السابعة ، ومدتها تسعة أشهر ، من ١ تموز/يوليه ١٩٩٩ الى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٠ في مركز التطبيقات الفضائية في أحمد آباد ، الهند . وسيكون موضوع الدورة الاتصالات الساتلية .

٦٩ - وأوصت اللجنة الفرعية بأن تجري الدول الأعضاء المعنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مزيداً من المشاورات ، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي بغية جعل المركز ينمو ويصبح شبكة مراكز فرعية .

٧٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المركز الاقليمي الأفريقي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية قد افتتح يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في المغرب ، وأن الحدث الأول في برنامجه سيكون حلقة دراسية تستغرق يومين الى ثلاثة أيام ، ويحضرها ممثلون اداريون وعلميون رفيعو المستوى من كل من البلدان المشاركة . ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً بارتياح أن

٦٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته التاسعة عشرة في مكتب الأمم المتحدة بفيينا يومي ٢ و ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨ ، وأن التقرير الخاص بمداولاته (A/AC.105/701) وتقرير الأمين العام المعنون "تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة : برنامج العمل لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ والأعوام اللاحقة" (A/AC.105/700) كانا معروضين على اللجنة الفرعية .

٦٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن دورات الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي ستواصل انعقادها في مكتب الأمم المتحدة بفيينا ، وسيستضيفها مكتب شؤون الفضاء الخارجي قبل دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كل سنة ، على ألا يحول ذلك دون أية دعوة من وكالة مهتمة لاستضافة إحدى الدورات في مقرها . ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة التاسعة عشرة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي ، التي ستعقد في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ٢ الى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٠ ، ستتناول ، ضمن جملة أمور ، تنسيق الأنشطة المتعلقة بخطة عمل اليونسبيس الثالث .

هـ - التعاون الاقليمي والأقليمي

٦٥ - نوهت اللجنة الفرعية ، مع التقدير ، بالجهود المستمرة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ ، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، في قيادة الجهد الدولي الرامي الى انشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المؤسسات الوطنية أو الاقليمية الموجودة حالياً في البلدان النامية . ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن كل مركز يمكن ، بعد انشائه ، أن يتوسع ويصبح جزءاً من شبكة يمكن أن تغطي عناصر برنامجية محددة في المؤسسات القائمة تتعلق بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة .

٧٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن مشروع شبكة "كوباين" الساتلية سيهيء فرصة ممتازة لتبادل المعلومات اللازمة لتعزيز التقدم في مجالات الرعاية الصحية والزراعة والتعليم والعلم والتكنولوجيا وإدارة ومسح الموارد الطبيعية والبيئة في أفريقيا. ولاحظت اللجنة الفرعية أن ذلك التعاون سيوفر منافع طويلة الأجل للبلدان الأفريقية المشاركة في الشبكة وسيسهم في النمو الاقتصادي في المنطقة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن مجلس الإدارة المؤقت لمشروع كوباين أصدر، في اجتماعه الذي عقد في لندن يوم ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨، استنتاجات وتوصيات تتناول مستقبل المشروع الفضائي الخارجي يواصل مشاوراته حول تنفيذ المشروع مع عدد من البلدان المهتمة.

٧٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المؤتمرات الإقليمية التحضيرية لليونسيس الثالث، المذكورة في الفقرة ٤٧ أعلاه، ساعدت على تعزيز التعاون الإقليمي والأقاليمي.

٧٦ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية التعاون الإقليمي والدولي في إتاحة فوائد تكنولوجيا الفضاء لجميع البلدان من خلال أنشطة تعاونية مثل التشارك في الحمولات، وتعميم المعلومات عن الفوائد الجانبية، وكفالة توافق النظم الفضائية، وإتاحة الاستفادة من قدرات الإطلاق بتكلفة معقولة.

خامساً - مسائل أخرى

ألف - استعراض الأعمال المقبلة للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٧٧ - ذكرت اللجنة الفرعية، لدى إقرار جدول أعمال دورتها السادسة والثلاثين، بأنها علقت النظر في عدة بنود من جدول أعمالها لمدة عام واحد عملاً بالفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ وبأنها ستستأنف النظر

المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الانكليزية قد افتتح يوم ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في نيجيريا، وأن الدورة المستأنفة لمجلس إدارة المركز، التي ستعقد في عام ١٩٩٩، سوف تستعرض وثيقة حول أنشطة المركز المقترحة، التي جرى اعدادها لكي تنفذ في آذار/مارس ١٩٩٩، كما ستستعرض مسائل أخرى تتعلق بالمركز.

٧١ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية، الذي سيكون مقره في البرازيل والمكسيك، يتوقع أن يبدن في عام ١٩٩٩ وأنه، استعداداً لافتتاح حرم المركز في البرازيل، اضطلع المعهد الوطني البرازيلي لبحوث الفضاء بعدد من الأنشطة لصالح دول المنطقة، على النحو المبين في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/715، الفقرة ١٢).

٧٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعثتين أوفدتا إلى الأردن والجمهورية العربية السورية، من ٢٤ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٩٨، لتقييم إمكانية إنشاء مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غربي آسيا، وأنه جرى وضع تقرير البعثتين في صيغتهما النهائية بالتشاور مع حكومتي البلدين، بهدف اختيار بلد مضيف للمركز.

٧٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعثة أوفدت إلى بلغاريا وبولندا وتركيا ورومانيا وهنغاريا واليونان من ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر، بهدف إجراء دراسة تقنية وتقديم تقرير يمكن استخدامه لتحديد إطار متفق عليه لتشغيل شبكة لمؤسسات تدريس وبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية والجنوبية الشرقية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن اللجنة التوجيهية للشبكة عقدت اجتماعاً أثناء الدورة الحالية لمناقشة قواعد إجرائية أخرى لتشغيل الشبكة.

(ج) المسائل المتصلة بعلوم الحياة ، بما فيها طب الفضاء ؛

(د) التقدم المحرز في الأنشطة الفضائية الوطنية والدولية المتعلقة ببيئة الأرض ، وخصوصا التقدم المحرز في البرنامج الدولي للغلاف الأرضي - المحيط الحيوي (التغير العالمي) ؛

(هـ) المسائل المتعلقة باستكشاف الكواكب ؛

(و) المسائل المتعلقة بعلم الفلك ؛

(ز) النظر في الموضوع المحدد ليكون موضع اهتمام خاص من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة والثلاثين .

٨٠ - وافقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لها أن تعيد النظر في هيكل جدول أعمالها أخذاً في الاعتبار توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث ، وعلى أنه يمكن القيام بهذه المهمة في إطار البند المعنون "مسائل أخرى" في جدول الأعمال .

٨١ - وافقت اللجنة الفرعية على أن يكون موضوع "الاستغلال التجاري للفضاء : حقبة فرص جديدة" هو الموضوع المحدد ليكون موضع اهتمام خاص في دورتها السابعة والثلاثين التي ستعقد سنة ٢٠٠٠ . وذكرت اللجنة الفرعية أنها كانت قد أوصت في دورتها الخامسة والثلاثين بدعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية ، بالاتصال مع الدول الأعضاء ، الى تنظيم ندوة تكون المشاركة فيها على أوسع نطاق ممكن ، وتعد خلال الأسبوع الأول للدورة السابعة والثلاثين للجنة الفرعية ، من أجل استكمال مناقشاتها حول الموضوع الخاص (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ١٥٥) .

في تلك البنود في دورتها السابعة والثلاثين . وذكرت اللجنة الفرعية أيضا بأنه ينبغي لها أن تتبين في دورتها السادسة والثلاثين الموضوع المحدد ليكون موضع اهتمام خاص من اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والثلاثين .

٧٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، ينبغي أن يتضمن جدول أعمال دورتها السابعة والثلاثين البنود التالية ذات الأولوية :

(أ) برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ؛

(ب) المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل ، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية ؛

(ج) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ؛

(د) الحطام الفضائي .

٧٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، ينبغي أن يتضمن جدول أعمال دورتها السابعة والثلاثين البنود التالية أيضا :

(أ) المسائل المتعلقة بمنظومات النقل الفضائي وآثارها على الأنشطة المقبلة في الفضاء ؛

(ب) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستغلاله واستخداماته ، بما فيها استخداماته في ميدان الاتصالات الفضائية ، وكذلك المسائل الأخرى المتعلقة بتطورات الاتصالات الفضائية ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها ؛

٨٢ - وذكرت اللجنة الفرعية أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كانت قد وافقت ، في دورتها الحادية والأربعين ، على أن تعمد اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية الى الدعوة الى تقديم عروض خاصة بشأن نظم الاطلاق والمشاريع الجديدة ، وذلك في دورة كل منهما في عام ٢٠٠٠ حتى تتمكننا من تحقيق فهم افضل لأنشطة الاطلاق المعنية (٣).

٨٣ - ووفقا لخطة العمل التي تدوم أربعة أعوام بشأن وضع اطار لعمليات ومعايير ضمان أمن مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ، طلبت اللجنة الفرعية الى الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الى أن تقدم الى اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والثلاثين ، التي ستعقد سنة ٢٠٠٠ ، معلومات عن تحديد العمليات الأرضية والمعايير التقنية التي قد تكون ذات صلة بمصادر القدرة النووية ، بما في ذلك العوامل التي تميز مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي عن التطبيقات النووية الأرضية (٤).

٨٤ - ورأى بعض الوفود أن اللجنة الفرعية تحتاج الى أن يكون لها جدول أعمال معدل لكي يشمل مناقشات مستفيضة حول البنود الجديدة المحتملة .

٨٥ - واقترح بعض الوفود بنودا جديدة لجدولي أعمال اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والثلاثين التي ستعقد سنة ٢٠٠٠ ودورتها الثامنة والثلاثين التي ستعقد سنة ٢٠٠١ . ورأت تلك الوفود أن بنود جدول الأعمال الجديدة الواردة في ورقة عمل مقدمة من ألمانيا نيابة عن الاتحاد الروسي واسبانيا وايطاليا وتركيا والجمهورية التشيكية ورومانيا والسويد والصين وفرنسا وكندا والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنمسا وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان (A/AC.105/C.1/L.227) ستحد من حجم المعلومات التي لا تتصل ببنود جدول الأعمال والتي تقدم الى دورات اللجنة الفرعية ، وستجعل أعمال اللجنة الفرعية تركز على بنود جدول أعمالها ، وستيسر نظر

٨٦ - وأعرب عن رأي مفاده أن بندا بعنوان "المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل ، بما في ذلك تطبيقاته ، لصالح البلدان النامية ، ورصد بيئة الأرض" ينبغي أن يكون بندا فنيا من بنود جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٨٧ - واتفقت اللجنة الفرعية على أن الاقتراح الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.227 يمكن أن يشكل أساسا للتوافق في الآراء في الدورة التي ستعقدها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام ٢٠٠٠ ، أخذا في الاعتبار ، اضافة الى ذلك ، الآراء التي أعربت عنها وفود أخرى .

٨٨ - وأبدي رأي مفاده أنه ، من أجل مناقشة مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض مناقشة مفيدة ، من الضروري معرفة الأجسام الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض وأيها جاري التشغيل ، وأن اللجنة الفرعية ستستطيع استنادا الى ذلك تحديد ما اذا كان ينبغي أن يظل البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض واردا في جدول أعمالها .

٨٩ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يظل مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية .

٩٠ - وأوصت اللجنة الفرعية بأن تعقد دورتها السابعة والثلاثون من ٧ الى ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ .

باء - انتخاب مقرر اللجنة مستقبلا

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأنه نظرا لاختصار برنامج عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والثلاثين ولما يتعين القيام به من أعمال تحضيرية لليونسيس الثالث ، ينبغي أن تعلق اللجنة الفرعية ، على سبيل الاستثناء ، نظرها في البنود التالية لمدة عام واحد ، على أن تستأنفه في دورتها السابعة والثلاثين :

- (أ) التبادل العام للآراء ؛
 (ب) المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل ، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية ؛
 (ج) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ؛
 (د) المسائل المتعلقة بمنظومات النقل الفضائي وآثارها على الأنشطة المقبلة في الفضاء ؛
 (هـ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستغلاله واستخداماته ، بما فيها استخداماته في ميدان الاتصالات الفضائية ، وكذلك المسائل الأخرى المتعلقة بتطورات الاتصالات الفضائية ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها ؛
 (و) المسائل المتعلقة بعلم الحياة ، بما فيها طب الفضاء ؛
 (ز) التقدم المحرز في الأنشطة الفضائية الوطنية والدولية المتعلقة ببيئة الأرض ، وخصوصا التقدم المحرز في البرنامج الدولي للغلاف الأرضي - المحيط الحيوي (التغير العالمي) ؛
 (ح) المسائل المتعلقة باستكشاف الكواكب ؛
 (ط) المسائل المتعلقة بعلم الفلك ؛
 (ي) الموضوع المحدد ليكون موضع اهتمام خاص من اللجنة الفرعية .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والخمسون ، الملحق رقم ٢٠ (A/53/20) ، الفقرات ٤٤-٢٢ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والخمسون ، الملحق رقم ٢٠ (A/53/20) ، الفقرة ١٥٣ .

٩١ - لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن المجموعة الإفريقية رشحت السيد محمد آيت بلعيد (المغرب) للمنصب الشاغر الخاص بمقرر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وأفادت بأن انتخاب المقرر سيتم في دورة اللجنة التي ستعقد في تموز/يوليه ١٩٩٩ .

جيم - التقارير الأخرى

٩٢ - رحبت اللجنة الفرعية بالتقارير السنوية للجنة الفضاء الأوروبية (A/AC.105/716) والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (A/AC.105/717) والادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (A/AC.105/718) . وطلبت اللجنة الى تلك المنظمات مواصلة تقديم تقارير عن أعمالها .

٩٣ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجنة أبحاث الفضاء لتقريرها عن التقدم المحرز في أبحاث الفضاء والى الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية لتقريره عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ، وهما التقريران اللذان تولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي تجميعهما وإصدارهما معا تحت عنوان Highlights in Space: Progress in Space Science, Technology and Applications, International Cooperation and Space Law, 1998 (A/AC.105/710) .

٩٤ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بمشاركة ممثلين لهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومراقبين دائمين في دورتها الحالية . ولاحظت اللجنة الفرعية أن بياناتهم وتقاريرهم ساعدتها على أداء دورها كجهة محورية للتعاون الدولي في ميدان الفضاء .

الحواشي

(١) أبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٤ من قرارها ٤٥/٥٣ ، المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ، توصية

المرفق الأول

الوثائق المعروضة على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والثلاثين

البند ١ - اقرار جدول الأعمال

A/AC.105/C.1/L.225 جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والثلاثين ، مع الشروح

البند ٣ - الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) من جانب اللجنة الاستشارية لليونيسبيس الثالث

A/CONF.184/2 النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

A/CONF.184/PC/1 مشروع تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

A/CONF.184/PC/2 تقرير عن المؤتمر الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (كوالا لمبور ، ١٨-٢٢ أيار/مايو ١٩٩٨)

A/CONF.184/PC/3 تقرير عن المؤتمر الاقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (كونسبثيون ، شيلي ، ١٢-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)

تقرير عن المؤتمر الاقليمي لافريقيا والشرق الأوسط للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (الرباط ، ٢٦-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)	A/CONF.184/PC/4
تقرير المؤتمر الاقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية (بوخارست ، ٢٥-٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)	A/CONF.184/PC/5
المسائل التنظيمية المتعلقة بمؤتمر اليونسبيس الثالث	A/CONF.184/PC/L.4
توصيات المؤتمرات الاقليمية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي وإستخدامه في الأغراض السلمية	Add.1 و A/CONF.184/PC/L.5

البند ٤ - الحطام الفضائي

مشروع التقرير التقني للجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن الحطام الفضائي	A/AC.105/707
الأبحاث الوطنية المتعلقة بمسألة الحطام الفضائي ، وسلامة السوائل العاملة بالطاقة النووية ، ومشاكل اصطدامات مصادر الطاقة النووية بالحطام الفضائي	Add.1 و A/AC.105/708 Add.2 و

البند ٥ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة

تقرير خبير الأمم المتحدة المعني بالتطبيقات الفضائية	A/AC.105/715
تقرير عن دورة الأمم المتحدة التدريبية الدولية الثامنة لتنقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد (ستكهولم وكيرونا ، السويد ، ٤ أيار/مايو الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨)	A/AC.105/704
تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الثاني المعني بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء : التحديات والفرص (تامبا ، فلوريدا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨)	A/AC.105/706

- A/AC.105/709 تقرير عن حلقة العمل المعنية بتقييم سلسلة الدورات التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة السويدية للتنمية الدولية لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد (غابوروني ، بوتسوانا ، ١٨ - ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)
- A/AC.105/711 الحلقات الدراسية التي يعقدها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية : ورقات مختارة عن التعليم في مجال علوم الفضاء وعن الاستشعار عن بعد وعن السواتل الصغيرة
- A/AC.105/712 تقرير عن الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية عن المنافع الاقتصادية لاستخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية (غراتس ، النمسا ، ٧-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)
- A/AC.105/713 تقرير عن حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن توظيف تكنولوجيا الفضاء في البحث عن السفن المهتدة بالخطر وتقديم الغوث اليها وانفاذها باستخدام نظم الاقتفاء المدعومة بالسواتل (ماسبالوماس ، جزر الكناري ، اسبانيا ، ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)
- A/AC.105/714 تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن توسيع أوساط مستخدمي تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية (ملبورن ، استراليا ، ٢٤-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)

البند ٦ - مسائل أخرى

- A/AC.105/710 أبرز الأنشطة في مجال الفضاء ، ١٩٩٨ : التقدم المحرز في علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما وفي التعاون الدولي وقانون الفضاء
- A/AC.105/716 تقرير وكالة الفضاء الأوروبية
- A/AC.105/717 تقرير المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية
- A/AC.105/718 تقرير الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء

اقترح بشأن تنقيح جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عقب انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية : ورقة عمل مقدمة من ألمانيا نيابة عن الاتحاد الروسي وإيطاليا وتركيا والجمهورية التشيكية ورومانيا والسويد والصين وفرنسا وكندا والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والنمسا وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان .

A/AC.105/C.1/L.227

تنقيح الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١

A/AC.105/C.1/1999/

CRP.5

البند ٧ - التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والثلاثين

Add.1-3 و A/AC.105/C.1/L.226

الفريق العامل الجامع

مشروع تقرير الفريق العامل الجامع

A/AC.105/C.1/WG.6/L.14

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل الجامع

١ - عملا بالفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، أعيد عقد الفريق العامل الجامع أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية لكي يساعد اللجنة الاستشارية على الانتهاء من أعمالها التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) . وعقد الفريق العامل تسع جلسات في الفقرة من ٢٢ الى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ . وفي جلسته التاسعة التي عقدت في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ ، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير .

٢ - وأشار الى أن الفريق العامل كان قد اضطلع بأعماله ، في دوراته السابقة ، برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان) . وفي غيابه ، تقرر أن يضطلع الفريق العامل بأعماله برئاسة أولريكه بوتشيك (النمسا) واتفق على أن تحصل الرئيسة بالنيابة على مساعدة لاثا ريدي (الهند) في تنسيق الأعمال المتصلة بالمسائل التنظيمية المتعلقة باليونيسبيس الثالث .

٣ - ولاحظ الفريق العامل أن الجمعية العامة ، في قرارها ٥٦/٥٢ ، قد وافقت على عقد اليونيسبيس الثالث في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١٩ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، كدورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . ولاحظ الفريق العامل أيضا أن الجمعية العامة ، في قرارها ٤٥/٥٣ ، قد أيدت التوصيات التي أصدرتها اللجنة التحضيرية في دورتها لعام ١٩٩٨ ،^(١) وطلبت الى اللجنتين التحضيرية والاستشارية والأمانة التنفيذية أن تؤدي مهامها وفقا لتلك التوصيات .

ألف - اعداد مشروع التقرير

٤ - استذكر الفريق العامل أن الأمانة التنفيذية ستعتم على الدول الأعضاء ، في نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ ، مشروع التقرير والصيغة المنقحة لمشروع اعلان

٥ - وكان معروضا على الفريق العامل مذكرة من الأمانة العامة (A/CONF.184/PC/1) تتضمن النص المنقح للمشروع الكامل للتقرير ، الذي كان قد أعد استنادا الى تعليقات مفصلة قدمتها اللجنة التحضيرية في دورتها لعام ١٩٩٨ . ولاحظ الفريق العامل أن الوثيقة تضمنت نص مشروع اعلان بصيغته المنقحة من جانب اللجنة التحضيرية ، ونص مشروع الخلاصة الوافية بصيغته المنقحة من جانب الأمانة التنفيذية استنادا الى تعليقات اللجنة التحضيرية . وكان معروضا على الفريق العامل أيضا وثيقتان تتضمنان توصيات المؤتمرات الاقليمية التحضيرية لليونيسبيس الثالث لمنطقتي آسيا والمحيط الهادئ ، وافريقيا والشرق الأوسط (A/CONF.184/PC/L.5) ولمنطقتي أمريكا اللاتينية والكاريبي ، وأوروبا الشرقية (Add.1) (A/CONF.184/PC/L.5) .

٦ - ولاحظ الفريق العامل أن مشروع نصين منقحين لاعلان فيينا كانا قد قدما من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية نيابة عن الدول الأعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية ، اضافة الى كندا (A/CONF.184/PC/CRP.14) ، ومن الجمهورية التشيكية (A/CONF.184/PC/CRP.17) . وكان معروضا على الفريق العامل وثيقة تتضمن نصا مركبا أعدته الأمانة التنفيذية

١٠ - وكان معروضا على الفريق العامل تقرير أعدته الأمانة العامة عن المسائل التنظيمية المتعلقة بعقد اليونسبيس الثالث (A/CONF.184/PC/L.4) ووثيقتان أعدتهما الأمانة العامة وتضمنتا المعلومات الاضافية والمحدثّة اللازمّة لذلك التقرير (A/CONF.184/PC/CRP.12 و Add.1).

١١ - واستنادا الى مداولاته، توصل الفريق العامل الى اتفاق بشأن عدد من المسائل المتعلقة بتنظيم اليونسبيس الثالث والتي يرد عرض لها أدناه.

١ - توزيع مناصب اللجنة العامة لليونسبيس الثالث وانشاء فريق صياغة خاص به

١٢ - استذكر الفريق العامل الاتفاق الذي توصل اليه الفريق العامل الجامع التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها لعام ١٩٩٨ بشأن النظام الداخلي المؤقت لليونسبيس الثالث^(د) وخاصة الفقرة ٢ من المادة ٦ المتعلقة بانشاء فريق صياغة خاص بالمؤتمر والفقرة ٢ من المادة ٧ المتعلقة بمناصب اللجنة العامة وتوزيعها الجغرافي العادل.

١٣ - وأحاط الفريق العامل علما بالمرشحين الذين سمتهم المجموعات الاقليمية ليصبحوا أعضاء في اللجنة العامة لليونسبيس الثالث، واتفق على التركيبة والتوزيع التاليين للمناصب في المؤتمر: للهيئة العامة، أو. ر. راو (الهند)، رئيسا، وريموندو غونزاليس (شيلي)، نائبا للرئيس، ومحمد آيت بلعيد (المغرب)، مقررا عاما؛ وللجنة الأولى، ديتريخ ريكس (ألمانيا)، رئيسا، ويوري كوبيتيف (الاتحاد الروسي)، نائبا للرئيس، و. ر. أ. بوروفيس (نيجيريا)، نائبا للرئيس ومقررا؛ وللجنة الثانية، شونجي موراي (اليابان)، رئيسا، وفلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)، نائبا للرئيس، ولويز غيلفان ميرا فيليو (البرازيل)، نائبا للرئيس ومقررا؛ وللملتقى التقني، بيتر يانكوفيتش (النمسا)، رئيسا.

ويشتمل على المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن مشروع اعلان فيينا (A/CONF.184/PC/CRP.18).

٧ - ونظر الفريق العامل، بابا فباب، في المشروع المنقح المرفق بمذكرة من الأمانة العامة (A/CONF.184/PC/1) وكذلك في نص اضافي بشأن تعزيز أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (A/CONF.184/PC/CRP.20)، اضافة الى تصحيح أدخله مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأبدى ملاحظات تفصيلية لوضع النص في صيغته النهائية. واستنادا الى الملاحظات التي أبدت في الفريق العامل بشأن النص المركب الذي أعدته الأمانة التنفيذية، أعد الفريق العامل نصا منقحا لمشروع اعلان فيينا (CRP.18/Rev.1) (A/CONF.184/PC/CRP.18/Rev.1)، سترفق به جميع توصيات المؤتمرات الاقليمية التحضيرية لليونسبيس الثالث.

٨ - واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي للأمانة التنفيذية، استنادا الى التعليقات المذكورة أعلاه، أن تنقح مشروع اعلان فيينا وأن تنجز اعداد مشروع التقرير قبل دورة اللجنة التحضيرية لعام ١٩٩٩ بوقت كاف لتوزيعه على جميع الدول الأعضاء، كيما يتسنى احواله الى المؤتمر.

باء - التنظيم

٩ - استذكر الفريق العامل اتفاق اللجنة التحضيرية في دورتها لعام ١٩٩٨ على أنه ينبغي للجنة الاستشارية، في دورتها لعام ١٩٩٩، أن تتوصل الى اتفاق بشأن توزيع المناصب المتبقية في اللجنة العامة لليونسبيس الثالث، وبشأن تقسيم بنود جدول أعمال المؤتمر بين اللجنتين الأولى والثانية. واستذكر الفريق العامل أيضا أن اللجنة التحضيرية طلبت الى الأمانة التنفيذية أن تقدم اقتراحات لمساعدة اللجنة الاستشارية على النظر في تلك المسائل^(هـ).

الثانية ، حسبما اقترحتة الأمانة التنفيذية A/CONF.184/PC/L.4 ، الفقرتان ٢٨ و ٢٩ والمرفق (السابع) .

٣ - الترتيبات الخاصة بأنشطة الملتقى التقني

١٧ - اتفق الفريق العامل على الترتيبات التي وضعتها الأمانة التنفيذية بشأن أنشطة الملتقى التقني ، والتي تتعلق ، ضمن جملة أمور أخرى ، بجدولها الزمني وما يلزم توفيره لها من خدمات مؤتمرات A/CONF.184/PC/L.4 ، الفقرات ٣٢-٣٧ و ٤٢-٥٠ ، و A/CONF.184/PC/CRP.12 و Add.1 .

٤ - المنظمات الدولية الاضافية المراد دعوتها

١٨ - استذكر الفريق العامل أن اللجنة التحضيرية ، في دورتها لعام ١٩٩٨ ، وافقت على قائمة المنظمات الدولية المراد دعوتها لحضور اليونسبيس الثالث ، على أساس أنه يمكن أن تضاف الى تلك القائمة منظمات دولية أخرى اذا توصلت اللجنة الاستشارية في دورتها لعام ١٩٩٩ الى اتفاق بهذا الشأن . ولاحظ الفريق العامل أن مؤتمرات بوغواش المعنية بالعلم والشؤون العالمية واللجنة الأوروبية لعلوم الفضاء ، التابعة لمؤسسة العلوم الأوروبية ، قد أبدت اهتمامها بالمشاركة في اليونسبيس الثالث ، واتفق على أنه ينبغي دعوتها لحضور المؤتمر .

٥ - مشاركة المنظمات الوطنية ، والبيانات التي ستدلي بها المنظمات الدولية المعنية بالفضاء التي لا تتمتع بصفة مراقب لدى الجمعية العامة أو لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١٩ - لاحظ الفريق العامل أن النظام الداخلي المؤقت لا يتناول صراحة مسألتي مشاركة المنظمات الوطنية غير الحكومية وما ستدلي به المنظمات الدولية المعنية بالفضاء التي لا تتمتع بصفة مراقب لدى الجمعية العامة أو لجنة

١٤ - واتفق الفريق العامل كذلك على أن فريق الصياغة الذي سيرأسه المقرر العام للهيئة العامة ويتألف من ممثل عن كل مجموعة من المجموعات الاقليمية الخمس ، وكذلك من أي ممثلين اضافيين عن الدول الأعضاء يدعوهم المقرر العام لكي يساعدوا في اعداد المشروع الكامل لتقرير اليونسبيس الثالث ، سيضم الأفراد التالية أسماؤهم : دولت حسن (مصر) ومونغيزي تشونغويني (جنوب افريقيا) ، عن افريقيا ؛ وسريدهارا مورتي (الهند) وممثل (ستجري تسميته) من ماليزيا ، عن آسيا والمحيط الهادئ ؛ ودوميترو دورين بروناريو (رومانيا) وعارف مهديف (أذربيجان) ، عن أوروبا الشرقية ؛ وممثلان (ستجري تسميتهما) من بلدين في أمريكا اللاتينية والكاريبية ؛ وغابرييلا فنتوريني (إيطاليا) ولين ف. ه. كلاين (الولايات المتحدة الأمريكية) ، عن أوروبا الغربية والدول الأخرى .

٢ - تقسيم بنود جدول الأعمال والجدول الزمني لأعمال الهيئة العامة واللجنتين الأولى والثانية

١٥ - نظر الفريق العامل في اقتراح مقدم من الأمانة التنفيذية بشأن تقسيم بنود جدول الأعمال بين الهيئات الرئيسية لليونسبيس الثالث ، استنادا الى مشروع جدول الأعمال المؤقت بصيغته المعاد هيكلتها A/ACONF.184/PC/L.4 ، الفقرات ٢٣-٢٧) . واتفق الفريق العامل على تقسيم بنود جدول الأعمال على النحو التالي ، على أن يضاف البند الفرعي (د) المعنون "سبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي" الى البند ١١ من جدول الأعمال المعنون "الفوائد المجتمعية والاقتصادية" :

الهيئة العامة : البنود ١-٦ و ١٣-١٥

اللجنة الأولى : البنود ٧ و ٩ و ١٠ و ١٢

اللجنة الثانية : البنود ٨ و ١١

١٦ - واتفق الفريق العامل أيضا على الجدول الزمني الاسترشادي لأعمال الهيئة العامة واللجنة الأولى واللجنة

لليونيسبيس الثالث وانعقاده بنجاح . ودعا الفريق العامل سائر الدول أن تحذو حذوها .

٢١ - لاحظ الفريق العامل أن مسألة مشاركة أقل البلدان نموا قد أثرت في اللجنة الرابعة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين . ولاحظ الفريق العامل بارتياح أن الأمانة التنفيذية ، استجابة لطلب من الفريق العامل المعني ببنود جدول الأعمال المتعلق بالتعاون الدولي في ميدان الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ، تلتمس مساهمات طوعية دعما لمشاركة أقل البلدان نموا . ودعا الفريق العامل الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المهتمة الى النظر في تقديم مساهمات طوعية لمساعدة الأمانة التنفيذية في هذا الصدد .

استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من بيانات أمام الهيئة العامة أو اللجنة الأولى أو اللجنة الثانية . وبما أن المنظمات الوطنية والصناعات المعنية بالفضاء ستدعى من خلال حكوماتها ، فقد أوصى الفريق العامل بأن تطبق الأحكام ذات الصلة من المادة ١٦ من النظام الداخلي المؤقت ، التي تنظم مشاركة الصناعات ذات الصلة بالفضاء ، على مشاركة المنظمات الوطنية . وأوصى الفريق العامل أيضا بأن تفسر المادة ١٥ من النظام الداخلي المؤقت على أنها تعني أنه ينبغي السماح للمنظمات الدولية التي ذكرت في اطار البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت ودعيت الى تقديم تقارير الى المؤتمر بأن تدلي ببيانات عن تلك التقارير .

٦ - المساهمات الطوعية

٧ - الأعمال المقبلة

٢٢ - أوصى الفريق العامل بأن يطلب الى الأمانة التنفيذية أن تعد تقريرا عن المسائل التنظيمية المتعلقة باليونيسبيس الثالث ، يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين ، ويوفر ارشادات لسائر هيئات الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن تنظيم مؤتمر يتناول قضايا عالمية مع ابقاء تكاليفه ضمن حدود الموارد الموجودة .

٢٠ - لاحظ الفريق العامل أن مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة قد دعا في كلمته الدول الأعضاء ووكالات الفضاء والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة الى النظر في دعم الأعمال التحضيرية لليونسبيس الثالث بتقديم مساهمات طوعية . ونوه الفريق العامل بما قدمته حكومة النمسا ومقاطعة ستيريا ومدينة غراتس من مساعدة مالية كبيرة ، باستئجارها حيزا في مبنى "أوستريا سنتر" بفيينا ، وانتدابها موظفا فنيا صغيرا ، واشتراكها في رعاية أنشطة الملتقى التقني وملتقى جيل الفضاء ، وتنظيمها أنشطة اجتماعية للمشاركين في اليونيسبيس الثالث . كما نوه الفريق العامل بمساهمة المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ، بتقديمه دعما ماليا لنشر البرنامج الأولي ، وبمساهمة حكومة اليابان ، بانتدابها أحد الخبراء ، وبمساهمة وكالة الفضاء الأوروبية ، باشتراكها في رعاية المؤتمرات الإقليمية التحضيرية لليونسبيس الثالث وتقديمها دعما ماليا لاستنساخ ملصق اليونيسبيس الثالث . ولاحظ الفريق العامل بارتياح أن دولا أعضاء أخرى تنظر أيضا في تقديم مساهمات طوعية ضمانا لانجاز الأعمال التحضيرية

الحواشي

- (أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والخمسون ، الملحق رقم ٢٠ (A/53/20) ، الفقرات ٢٣-٤٤ .
- (ب) المرجع نفسه ، الفقرة ٣٥ .
- (ج) المرجع نفسه ، الفقرة ٤٠ .
- (د) المرجع نفسه ، المرفق .